

الأقطار

أما الحروف اللاتينية ، فضرورة حتمية للفتنا . لأنها بحروف العلة الزائدة فيها ، تجعل النطق للكلمات صحيحاً . إذ هي ستة حروف ، بينما هي ثلاثة فقط في الحروف العربية . ولذلك نجد أن كلمة «ملك» العربية يمكن أن ننطقها بحيث تعني ستة أو سبعة معان ، بينما هي بالحروف اللاتينية يمكن ضبطها ، فلا تعني غير معنى واحد

ولكن التعبير العلمي ، وهو تعبير المستقبل ، ينهض فوق ذلك على تأليف الكلمة من أصول وزوائد لاتينية أو إغريقية ، يدل تركيبها على المعنى المقصود من الكلمة . ولذلك نحن نفهم الكلمة العلمية عندما نقرأها بالحروف اللاتينية . ذلك أننا ننطقها النطق السليم ، ونفهم مقاطعها الأصلية في اللغتين الأخرى واللاتينية . وهذا محال في الحروف العربية الحاضرة . والفهم هو الغاية الأولى والأخيرة من اللغة . فيجب ألا نتخذ أسلوباً في الكتابة ، يؤدي إلى تعطيل الفهم أو تعويقه

* * *

وأخيراً أناشد الأطباء والمهندسين والبيولوجيين والجيولوجيين والذريين والزولجيين والبوتانيين أن ينطقوا بالحق ، وأن يقولوا لنا كلمة الحق . وهو أنهم يعرفون علومهم هذه ، ويمارسون فنونها ، ولكنهم يعجزون عن تأليف بها في اللغة العربية لسببين : الأول أنهم لا يستطيعون ترجمة للمات العلمية . والثاني أنهم لا يجدون أن الحروف العربية تكفي